

## تزايد علم الأئمة(عليهم السلام)

<"xml encoding="UTF-8?>



### السؤال:

هل أن الرسول الأعظم ( صلى الله عليه وآلـه ) وأئمة أهلـالبيـت ( عليهمـالسلام ) يـتكـاملـونـعـلـمـيـاً ، وـأـخـلـقـيـاً ، وـعـمـلـيـاً ، وـعـقـائـدـيـاً فيـحـيـاتـهـمـالـدـنـيـاـكـسـائـرـالـبـشـرـ ، أوـأـنـهـمـعـلـىـسوـيـةـوـاحـدـةـفـيـهـذـهـالأـمـورـمـنـذـوـلـادـهـمـالـشـرـيفـةـ وـحتـىـاستـشـهـادـهـمـ(ـعـلـمـالـسـلـامـ)ـ؟ـ

### الجواب:

إذا كان المقصود من تكامل أهلـالبيـت ( عليهمـالسلام ) تـكـاملـهـمـبـالـشـكـلـالـمـتـدـاـولـلـلـإـنـسـانـالـعـادـيـ ، وـهـوـ الـدـرـاسـةـعـلـىـأـيـديـمـدـرـسـيـنـ ، وـتـفـتـحـالـمـطـالـبـبـالـتـدـرـيجـ ، فـهـوـأـمـرـمـرـفـوـضـ .

إذ لم يـنـقـلـأـيـتـارـيـخـأـنـهـمـ(ـعـلـمـالـسـلـامـ)ـقـدـتـكـالـلـوـاـتـبـهـذـاـشـكـلـ ، بلـإـنـبـطـلـانـذـلـكـهـوـمـنـالـمـسـلـمـاتـبـيـنـ الإـمامـيـةـ .

وـإـذـكـانـمـقـصـودـتـزـايـدـمـعـلـومـاتـهـمـبـشـكـلـغـيـبـيـ منـخـلـالـإـلـهـامـوـمـاـشـاكـلـهـمـنـالـطـرـقـالـغـيـبـيـ فـهـوـأـمـرـمـقـبـولـ .

وـقـدـوـرـدـفـيـبعـضـالـرـوـاـيـاتـالـمـذـكـورـةـفـيـالـكـافـيـأـنـهـمـيـزـادـوـنـفـيـكـلـلـيـلـةـجـمـعـةـوـإـلاـيـنـفـذـمـاـعـدـهـمـ .

وـقـدـأـشـارـأـمـيرـالـمـؤـمـنـينـ(ـعـلـمـالـسـلـامـ)ـإـلـىـتـزـايـدـعـلـمـهـبـقـوـلـهـ :

( عـلـمـنـيـرـسـوـلـالـلـهـ(ـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـآلـهـ)ـأـلـفـبـابـ ، يـنـفـتـحـلـيـمـنـكـلـبـابـأـلـفـبـابـ)ـ .